

النتاج الفكري الجغرافي للدراسات العليا في
كلية التربية - الجامعة المستنصرية

م.م أياد شذر عبد

كلية التربية - الجامعة المستنصرية

ayad.sh@yahoo.com

المستخلص

تناولت هذه الدراسة النتاج الفكري الجغرافي من الرسائل والأطاريح في كلية التربية - الجامعة المستنصرية منذ فتح الدراسات العليا في قسم الجغرافيا للعام الدراسي (١٩٩٢-١٩٩٣ م) ولغاية نهاية عام (٢٠١٦ م)، حيث تجسدت أهداف الدراسة في الكشف عن مجموع أعداد طلبة الدكتوراه والماجستير ومقدار تباينها من سنة الى أخرى، فضلاً عن معرفة مدى التوازن بين التخصصات الجغرافية المختلفة، إضافة الى تقسيم الطلبة حسب الجنس الى ذكور وإناث لمعرفة أعداد كل نوع، وحاولت الدراسة تحليل النتائج و وضع التفسيرات المنطقية لها؛ وقد بلغ مجموع الطلاب (١١٩)، منهم (٤٨) طالب دكتوراه و(٧١) طالب ماجستير، وفيما يخص طلبة الدكتوراه فإن (٢١) طالباً منهم كانوا قد تخصصوا في حقل الجغرافيا الطبيعية و(٢٧) الآخرين في الجغرافيا البشرية، أما طلبة الماجستير فقد تخصص (١٩) طالباً منهم في الجغرافيا الطبيعية و(٥٢) طالباً في الجغرافيا البشرية، وفيما يتعلق بالتخصصات الجغرافية الدقيقة فإن تخصص (جغرافيا المدن) قد حاز على أعلى تكرار إذ تخصص فيه (٣١) طالب دكتوراه وماجستير خلال مدة الدراسة محققاً بذلك أعلى نسبة مئوية بين تخصصات الجغرافيا المختلفة بلغت (٢٦,١%)، في حين تساوت تخصصات (الجغرافيا السياحية، والجغرافيا الطبية، وطرائق تدريس الجغرافيا) في تسجيلها لأقل تكرار بواقع طالب واحد لكل منها وبنسبة (٠,٨%) فقط، وأخيراً تم فرز الطلبة حسب النوع الى ذكور وإناث، فبالنسبة لطلبة الدكتوراه فقد بلغ عدد الذكور (٣٥) وعدد الإناث (١٣)، أما في مرحلة الماجستير فقد بلغ عدد الذكور (٤٤) وعدد الإناث (٢٧).

الكلمات المفتاحية: جغرافيا ، فكر جغرافي ، معلومات ومكتبات

Geographical intellectual production for Higher Studies in the College of Education - Al-Mustansiriyah University

Ayad Shather Abd

Abstract

This study dealt with the geographical intellectual production from Masters and doctoral theses in the College of Education -Al-Mustansiriyah University since the opening of the higher studies in the Department of Geography in the academic year 1992-1993 until the end of 2016. The objectives of the study were to detect the total number of doctoral and master's students, In addition to finding out the extent of the balance between the various geographical disciplines, in addition to the division of students by sex to males and females to know the numbers of each type, and tried to study the analysis of the results and the development of logical explanations; The total number of students was (119), of whom 48 were doctoral students and 71 were master students. For doctoral students, 21 students were specialized in Physical geography and 27 in Human geography. And master students have specialty (19) students in Physical geography and (52) students in human geography, and in terms of geographical specialties, the specialization (geography of cities) has received the highest frequency, where the specialization of (31) PhD and master students during the study period, thus achieving the highest percentage among the different disciplines of Geography (26.1%), while the specialization of geography (Tourism geography, Medical geography, And the methods of teaching geography) in recording the least frequency by one student each and by (0.8%) only, Finally the students were sorted by sex to males and females, for doctoral students, the number of males (35) and the number of females (13) The master's degree reached the number of males (44) and the number of females (27).

المقدمة

إن للأطاريح والرسائل الجامعية أهمية خاصة في البحث العلمي، فهي تعد من المصادر الأولية للمعلومات التي تتسم بالأصالة، فهي تتناول موضوعات حديثة لم يتم التطرق لها بنفس درجة التعمق والتفصيل، وتتبع أهميتها من كونها تسلط الضوء على مشكلات كبيرة وتبدي معالجات دقيقة يمكن للجهات المعنية الإستفادة منها بقدر كبير.

وقد بنيت هذه الدراسة على خمس محاور، تضمن المحور الأول الإطار النظري للدراسة حيث مشكلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها فضلاً عن منهجية الدراسة وحدودها، أما المحور

الثاني فقد تناول التوزيع العام لطلبة الدراسات العليا حسب المرحلة الدراسية، في حين تناول المحور الثالث توزيع الطلبة حسب تخصصي الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية، أما المحور الرابع فقد جاء ليتناول التخصصات الدقيقة لطلبة الدراسات العليا، وأخيراً المحور الخامس الذي تضمن التوزيع النوعي لطلبة الدراسات العليا.

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة

١. مشكلة الدراسة: تتجسد مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

أ. ما هو عدد مخرجات قسم الجغرافيا لكل من مرحلتي الدكتوراه والماجستير؟

ب. هل هناك توازن بين تخصصات الجغرافيا المختلفة؟

ج. كيف يتوزع الطلبة نوعياً الى ذكور وإناث؟

٢. فرضية الدراسة: تمثل الفرضية إجابة أولية للسؤال المطروحة، وفي هذه الدراسة يفترض الباحث ما يلي:

أ. إن استخدام كلمة كبير لهو أمر نسبي، فما هو كبير بالنسبة لشخص ما قد لا يكون كذلك بالنسبة لشخص اخر، وهنا يفترض الباحث أن مخرجات قسم الجغرافيا تضمنت عدداً كبيراً من طلبة الدكتوراه والماجستير نظراً لطول المدة الزمنية.

ب. عدم وجود توازن الى حد ما بين تخصصات الجغرافيا المختلفة، ففي حين تشهد تخصصات معينة إقبالاً كبيراً من قبل الطلبة، فإن تخصصات أخرى تشهد إنخفاضاً ملحوظاً من حيث الإقبال عليها.

ج. من الصعب التكهن فيما إن كان عدد الذكور يفوق عدد الإناث أو العكس، ذلك أن الدراسة في العراق تشهد إقبالاً واسعاً عليها من قبل كلا الجنسين.

٣. هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:

أ. الكشف عن أعداد الطلبة في مرحلتي الدكتوراه والماجستير خلال مدة الدراسة.

ب. معرفة عدد الطلبة المتخصصين في فرعي الجغرافيا الطبيعية والبشرية.

ج. الكشف عن مدى التوازن بين تخصصات الجغرافيا المختلفة من خلال معرفة أعداد الطلبة في كل تخصص.

د. معرفة التوزيع النوعي للطلبة بتقسيمهم الى ذكور وإناث في مرحلتي الدكتوراه والماجستير.

٤. أهمية الدراسة: تتبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية الكبيرة التي تكتسبها الأطاريح والرسائل الجامعية بكونها منبعاً أصيلاً للمعرفة الإنسانية، فضلاً عن إن تسليط الضوء على الموضوعات الجغرافية التي تم تناولها قد يتيح للقسم العلمي وطلبة الدراسات العليا تجنب التكرار والسعي لتقليل

الفجوة بين هذه المخرجات من خلال توجيه الطلبة للبحث في التخصصات التي تعاني ندرة في مخرجاتها.

٥. **منهجية الدراسة:** إتخذ الباحث من المنهج الإحصائي الوصفي التحليلي مساراً له في جمع البيانات وتنظيمها وتصنيفها عن طريق الجداول والرسوم البيانية ومن ثم تحليل نتائج هذه البيانات، ولتحقيق ذلك تم الإعتماد على بطاقات الدرجات للطلبة المتخرجين في وحدة تسجيل الدراسات العليا والصادرة عن قسم الجغرافيا موثقة بفهارس مكتبتي كلية التربية والمكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية.

٦. **حدود الدراسة:** تمثلت حدود الدراسة موضوعياً ومكانياً بالأطاريح والرسائل المنجزة في قسم الجغرافيا بكلية التربية الجامعة المستنصرية، وزمانياً بالفترة الممتدة منذ فتح الدراسات العليا ولغاية نهاية عام ٢٠١٦. ملحق (١) وملحق (٢) في نهاية البحث.

المحور الثاني: التوزيع العام لطلبة الدراسات العليا حسب المرحلة الدراسية

يعد قسم الجغرافيا أحد الأقسام العلمية في كلية التربية والذي تم إفتتاحه في العام الدراسي (١٩٨٨-١٩٨٩ م)، أي بعد مرور إثنا عشر عاماً من تاريخ تأسيس الكلية عام (١٩٧٦-١٩٧٧ م)١، وقد فتحت الدراسات العليا (الدكتوراه) في قسم الجغرافيا عام (١٩٩٢-١٩٩٣ م) وبعدها فتحت دراسة الماجستير في عام (١٩٩٧-١٩٩٨ م)٢.

ويلاحظ من الجدول (١) أن عدد الطلبة المتخرجين خلال مدة الدراسة قد بلغ (١١٩) طالباً، منهم (٤٨) طالب دكتوراه و(٧١) طالب ماجستير، وقد سجل عام (٢٠٠٦) أعلى عدد للطلبة المتخرجين في مرحلة الدكتوراه بلغ (٧) طلاب، في حين لم تسجل بعض السنوات تخرج طلبة في هذه المرحلة، وفيما يتعلق بمرحلة الماجستير فقد شهد عام (٢٠٠٢) تخرج أكبر عدد للطلبة بلغ (١٠) طلاب، تلاه عام (٢٠١٤) بواقع (٩) طلاب، في حين لم تسجل بعض السنوات تخرجاً للطلبة في هذه المرحلة. شكل (١).

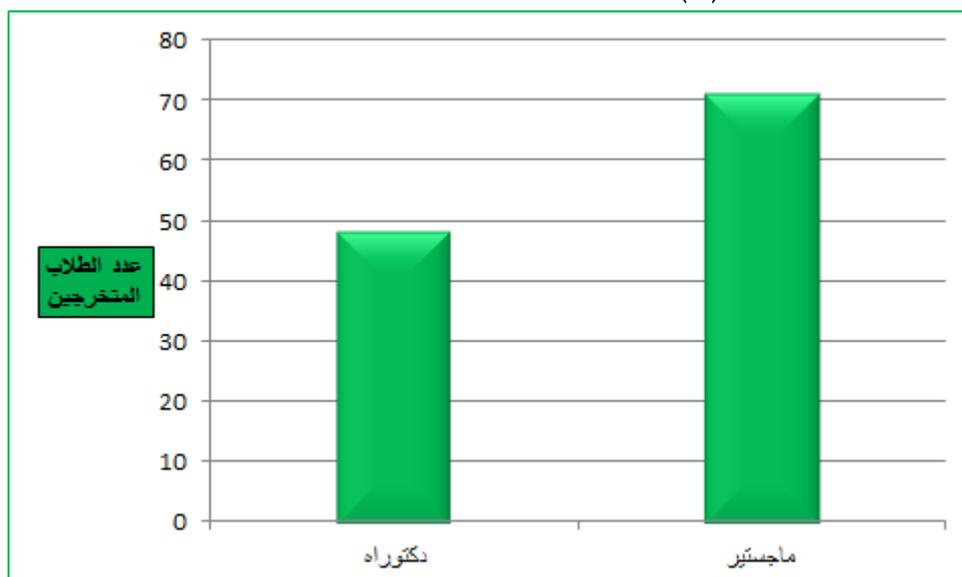
^١ دليل الجامعة المستنصرية، ٢٠١١، ص ٤٥-٤٦.

^٢ دليل كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٩، نقلاً عن (امنة حسن نيازي، تقويم الرسائل والأطاريح للدراسات الجغرافية الحضرية في الجامعات (بغداد - المستنصرية - البصرة - الموصل) للمدة (١٩٧٠-٢٠١٠)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٥، ص ١٢).

جدول (١): توزيع طلبة الدراسات العليا حسب المرحلة الدراسية

المرحلة السنة	دكتوراه	ماجستير	المجموع
1995	3	0	3
1996	1	0	1
1997	2	0	2
1998	1	0	1
1999	2	0	2
2000	0	0	0
2001	1	6	7
2002	1	10	11
2003	0	0	0
2004	2	5	7
2005	3	2	5
2006	7	4	11
2007	4	5	9
2008	3	2	5
2009	1	3	4
2010	2	5	7
2011	3	5	8
2012	0	0	0
2013	3	3	6
2014	3	9	12
2015	٣	6	٩
2016	3	6	9
المجموع	4٨	71	11٩

شكل (١): تباين أعداد طلبة الدكتوراه والماجستير



ولعل انخفاض عدد طلبة الدكتوراه مقارنة مع عدد طلبة الماجستير رغم أسبقية فتح دراسة الدكتوراه ربما يعود الى أن عدد المتقدمين لدراسة الدكتوراه عادةً ما يكون أقل من عدد الطلبة المتقدمين لدراسة الماجستير، حتى أنه في بعض السنوات يكون عدد المتقدمين لدراسة الدكتوراه أقل من عدد المقاعد المخصصة للدراسة.

المحور الثالث: توزيع الطلبة حسب تخصصي الجغرافيا الطبيعية والبشرية

يتناول علم الجغرافيا دراسة سطح الأرض وما عليه من ظواهرات بشرية، ويقصد بسطح الأرض ما يأتي:

١. الغلاف الصخري (Lithosphere).
٢. الغلاف المائي (Hydrosphere).
٣. الغلاف الجوي (Atmosphere).
٤. الغلاف الحيوي (Biosphere).

وتشكل الأغلفة الأربعة هذه مضمون الجغرافيا الطبيعية والتي تعتبر الفرع الأساسي الأول من فروع الجغرافيا.

أما الظواهرات البشرية فتتضمن دراسة الإنسان ذاته، وتوزيعه على سطح الأرض، ومراكز عمرانته، ونشاطه الإقتصادي، والإطار السياسي الذي يعيش فيه، وتشكل هذه الظواهرات مجتمعة الفرع الأساسي الثاني من فروع علم الجغرافيا.

وتشكلان الجغرافيا الطبيعية والجغرافيا البشرية معاً ما تعرف بإسم الجغرافيا الأصولية (Systematic Geography) تمييزاً لها عما يعرف بالجغرافيا الإقليمية (Regional Geography)، وهي نوع آخر لا ينتمي الى الفرعين السابقين، وهو يتناول بالدراسة جميع عناصر البيئة الطبيعية من جهة، والإنسان ومظاهر نشاطه من جهة أخرى في إطار إقليمي، أو بمعنى آخر هو عبارة عن تجميع الجغرافيا الطبيعية والبشرية داخل وحدة مكانية يطلق عليها الإقليم^٣.

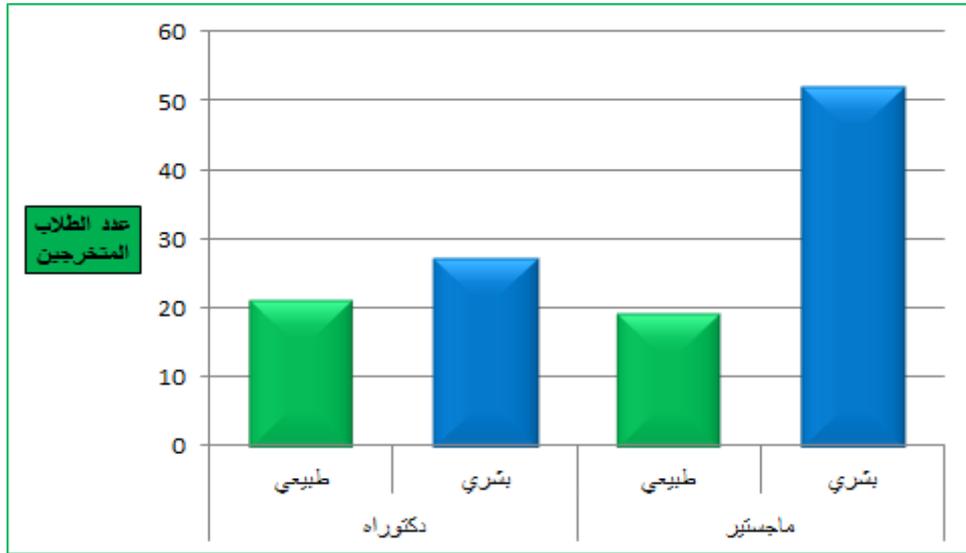
وبالنظر الى الجدول (٢) نلاحظ أن عدد الطلبة الذين تتدرج موضوعاتهم ضمن فرع الجغرافيا الطبيعية لكل من مرحلتي الدكتوراه والماجستير قد بلغ (٤٠) مقابل (٧٩) طالباً في الجغرافيا البشرية، وعموماً فقد شهدت الجغرافيا الطبيعية تكراراً أقل حيث بلغت مخرجاتها لمرحلة الدكتوراه (٢١) طالب مقابل (٢٧) طالب في الجغرافيا البشرية، وفي مرحلة الماجستير (١٩) طالب مقابل (٥٢) طالب في الجغرافيا البشرية. شكل (٢).

^٣ محمد صبحي عبدالحكيم، دراسات في الجغرافية العامة، دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص ٢٧.

جدول (٢): توزيع الطلبة حسب تخصصي الجغرافيا الطبيعية والبشرية

ماجستير		دكتوراه		التخصص السنة
بشري	طبيعي	بشري	طبيعي	
0	0	3	0	1995
0	0	0	1	1996
0	0	2	0	1997
0	0	1	0	1998
0	0	2	0	1999
0	0	0	0	2000
2	4	1	0	2001
8	2	1	0	2002
0	0	0	0	2003
4	1	0	2	2004
2	0	1	2	2005
3	1	4	3	2006
4	1	3	1	2007
2	0	1	2	2008
3	0	1	0	2009
5	0	1	1	2010
3	2	0	3	2011
0	0	0	0	2012
2	1	2	1	2013
4	5	1	2	2014
6	0	2	١	2015
4	2	1	2	2016
52	19	27	2١	المجموع
71		4٨		

شكل (٢): تباين أعداد الطلبة بين تخصصي الجغرافيا الطبيعية والبشرية



إن انخفاض مخرجات الجغرافيا الطبيعية لا يعني بالضرورة عدم وجود توازن بين مخرجات فرعي الجغرافيا الرئيسيين، بل يمكن أن يعزى ذلك الى قلة تفرعات الجغرافيا الطبيعية مقارنة بالجغرافيا البشرية التي تضم بين طياتها تفرعات عديدة.

المحور الرابع: التخصصات الدقيقة لطلبة الدراسات العليا

لقد منح قسم الجغرافيا خلال مدة الدراسة خمسة عشر تخصصاً دقيقاً، وتتجلى هذه التخصصات في الجدول (٣)، وقد تباينت هذه التخصصات فيما بينها من حيث التكرار، ففي حين سجل تخصص (جغرافيا المدن) أعلى تكرار بلغ (٣١) أطروحة و رسالة مشكلاً نسبة (٢٦,١%)، هناك تخصصات لم يتم التطرق لها سوى مرة واحدة وهي (جغرافيا السياحة) و(الجغرافيا الطبية) و(طرائق تدريس الجغرافيا) بنسبة (٠,٨%) لكل منها. شكل (٣).

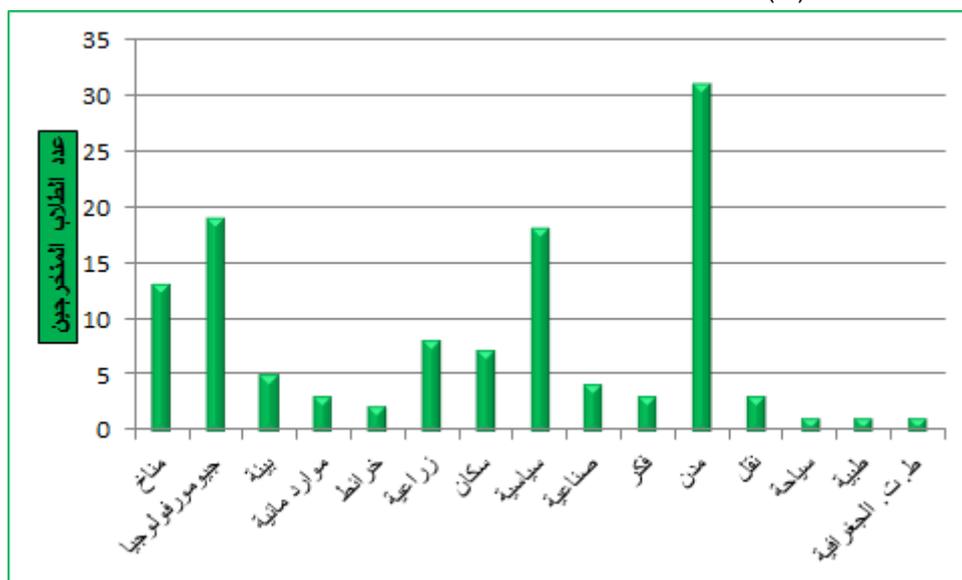
ونلاحظ من الجدول (٣) أيضاً أن تخصص (الجيومورفولوجيا) قد سجل تكراراً مرتفعاً أيضاً بلغ (١٩) أطروحة و رسالة مشكلاً نسبة مئوية بلغت (١٦%).

جدول (٣): التخصصات الدقيقة لطلبة الدراسات العليا

التخصص السنة	منح	جيومورفولوجيا	بيئة	موارد مائية	خرائط	زراعية	سكن	سياسية	صناعية	فكر	مدن	نقل	سياحة	طبية	ظ. ت. الجغرافية
1995					1			1			1				
1996				1											
1997								2							
1998												1			
1999											2				
2000															
2001	1	3				1		1			1				
2002		2						5			2	1			1
2003															
2004	1	2						1			3				
2005	1	1			1	1					1				
2006	2	2						2		2	2	1			
2007		2					1	4			1		1		
2008		1		1			1		1		1				
2009						2					2				
2010						2			2		2				1
2011	1	2	2								2			1	
2012															
2013		1	1				1	1			2				
2014		1	2			2	1				2			4	
2015								1	2		5				
2016							2			1	2				
المجموع	13	19	5	3	2	8	7	18	4	3	31	3	1	1	1
النسبة المنوية %	11	16	4.2	2.5	1.7	6.7	5.9	15.1	3.4	2.5	26.1	2.5	0.8	0.8	0.8

إن تفوق جغرافيا المدن على باقي التخصصات ربما يعود الى أن عدداً كبيراً من تدريسي القسم من حملة اللقب العلمي (أستاذ) و(أستاذ مساعد) هم متخصصين في (جغرافيا المدن)، أمثال كل من (د. صباح محمود محمد) و(د. خالدة رشيد السعدون) و(د. ماهر يعقوب موسى) و(د. سعد عبيد جودة) و(د. محمد صالح ربيع)، فضلاً عن الأستاذ المساعد (مؤيد جواد بهجت)، مما أتاح ذلك إمكانية أكبر لتدريسهم لطلبة الدراسات العليا وإشرافهم على العدد الأكبر من الأطاريح و الرسائل التي تخصص معظمها في مجال جغرافيا المدن.

شكل (٣): تباين تكرار التخصصات الدقيقة لطلبة الدراسات العليا



أما السبب في تخصص طالب واحد فقط في (طرائق تدريس الجغرافيا) فيعود الى أن هذا التخصص يدرس ضمن طرائق تدريس الإجتماعيات التابع لقسم العلوم التربوية والنفسية، في الوقت الذي تم فيه حظر دراسته من قبل طلبة الدراسات العليا في قسم الجغرافيا.

وفيما يتعلق بندرة دراسة الفكر الجغرافي فإن ذلك ربما يعزى الى تخوف الطلبة من الخوض في هذا التخصص لعدة أسباب منها قلة المصادر المتوفرة في تخصص الفكر الجغرافي، كما إن هذا النوع من الدراسات يتطلب عادةً رؤية فلسفية عميقة وقدرة كبيرة على النقد والتحليل والتفسير وهذه الخصائص قد يفتقر إليها بعض طلبة الدراسات العليا، بالإضافة الى قلة عدد التدريسيين المتخصصين في هذا المجال في قسم الجغرافيا مما تسبب ذلك بصعوبة إيجاد مشرفين على الطلبة الراغبين بدراسة هذا التخصص.

جدير بالذكر أن هناك تخصصات تدرس ضمناً في تخصصات أخرى، مثل الهيدرولوجي (Hydrology) الذي يدرس ضمن تخصصات الجيومورفولوجيا والمناخ والموارد المائية، إذ نجده حاضراً في بعض الأطاريح والرسائل الجيومورفولوجية والمناخية، وتخصص التربة (Bedology) الذي يدرس كجزء مهم في بعض الأطاريح والرسائل التي تتضوي تحت تخصص الجغرافيا الزراعية.

وفيما يتعلق بتخصص (الخرائط) فإن البعض يرى بأن الخرائط أداة يستخدمها الجغرافي لتوزيع الظاهرة التي يدرسها، وهي لا تمثل الإختصاص الدقيق للباحث وإنما الموضوع الأصلي هو الذي يمثل تخصص الباحث^٤، على سبيل المثال دراسة الطالب (أحمد سلمان حمادي) في أطروحته

^٤ محسن عبد الصاحب المظفر، مقال منشور على موقع مؤسسة النور للثقافة والإعلام الإلكتروني، بتاريخ ٢٠١٢/١١/٢١، مأخوذ عن كتابه (فلسفة علم المكان - الجغرافيا)، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

الموسومة (إستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الفلوجة/ دراسة كارتوغرافية) والذي يجب أن يعد وفق هذه الدراسة متخصصاً في جغرافيا المدن وليس الخرائط كما تم إحتسابه.

وإذا ما عدنا الى الجدول (٣) السابق فإننا نلاحظ أيضاً أن تخصصي المناخ والبيئة قد شهدا زيادة في الآونة الأخيرة مقارنة مع السنوات الأولى لفتح الدراسات العليا، وذلك يعود الى بروز المشكلات المناخية والبيئية وإتخاذها منحىً عالمياً يشغل الحكومات والشعوب على حدٍ سواء، كالإحتترار العالمي (Global warming) وتفاقم مشكلة التلوث والتوجه نحو إستخدام الطاقات النظيفة، مما دفع ذلك بعض الباحثين للتوجه نحو هذه التخصصات.

ويرى الباحث بأن وجود وفرة في نتاج أحد فروع الجغرافيا مقابل شحة في دراسة فروع أخرى لا يعني بالضرورة وجود خلل في التوازن بين نتاجات فروع الجغرافيا المختلفة، وإنما ذلك قد يكون مرده الى أن بعض المجالات أكثر حاجة للبحث والدراسة من مجالات أخرى.

المحور الخامس: التوزيع النوعي لطلبة الدراسات العليا

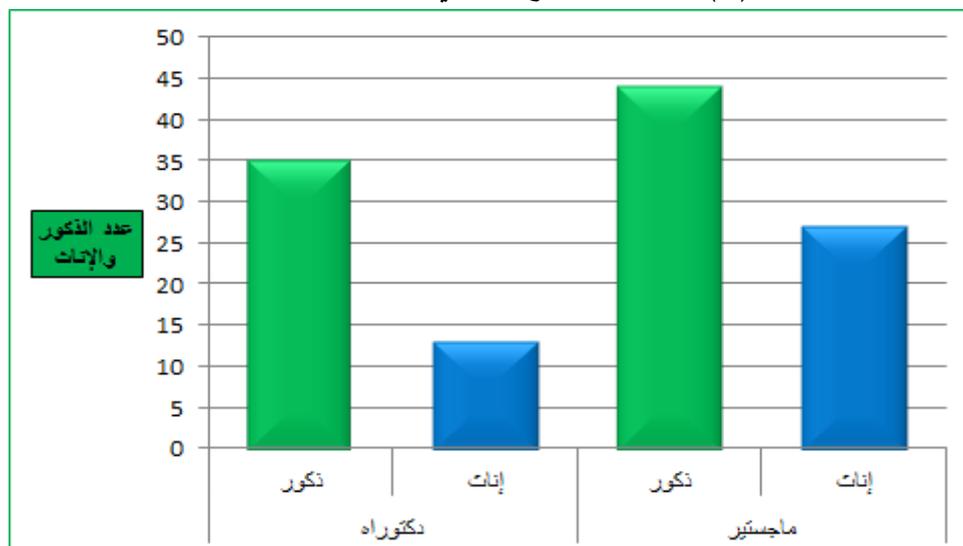
من خلال التقسيم النوعي لطلبة الدراسات العليا وجد أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث وفي كلتا مرحلتي الدراسة، وكما يتضح ذلك في الجدول (٤).

ففي مرحلة الدكتوراه بلغ عدد الذكور (٣٥) مقابل (١٣) أنثى، وفي مرحلة الماجستير بلغ (٤٤) ذكر مقابل (٢٧) أنثى. شكل (٤).

جدول (٤): التوزيع النوعي لطلبة الدراسات العليا

السنة	الجنس		دكتوراه		ماجستير	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
1995	3					
1996	1					
1997	2					
1998	1					
1999	1	1				
2000						
2001	1				5	1
2002	1				8	2
2003						
2004	2				3	2
2005	3				2	
2006	6	1			1	3
2007	4				3	2
2008	3				1	1
2009	1				1	2
2010	1	1			3	2
2011	1	2			3	2
2012						
2013	2	1			1	2
2014		3			7	2
2015	1	2			3	3
2016	1	2			3	3
المجموع	35	13	44	27	71	48

شكل (٤): تباين التوزيع النوعي لطلبة الدراسات العليا



نلاحظ من الجدول (٤) السابق الى حد ما أن عدد الإناث قد شهد زيادة في السنوات الأخيرة من مدة الدراسة مقارنةً مع ما قبلها، ولعل تفسير ذلك يعود الى التغيرات الاجتماعية وزيادة تقبل المجتمع للمرأة باعتبارها عنصراً فاعلاً فيه مما فسح ذلك المجال أمام كثير من النساء لإكمال دراستهن الجامعية الأولية والعليا بشكل يفوق أعدادهن سابقاً، إضافة الى تعرض الذكور للموت بنسبة أكبر بعد عام (٢٠٠٣) نتيجة إنخراطهم في القتال من جهة، وذهابهم ضحايا بأعداد تفوق الإناث نتيجة العمليات الإرهابية التي تطال المدنيين في داخل المدن.

وختاماً يرى الباحث ملاءمة إنضمام الجغرافيا للتخصصات العلمية كون أغلب أبحاثها تتناول حقائق طبيعية وبشرية خاضعة للقياس، وبمعنى اخر إن موضوعاتها تنتهي الى نفس النتائج إذا ما تم تناولها من قبل باحثين مختلفين، مما يعني ذلك غياب شبه تام لخاصية التفسير الذاتي للباحث القائم على اراء الشخص وتجاربه الحياتية الخاصة.

الإستنتاجات

١. بلغ نتاج قسم الجغرافيا من الأطاريح والرسائل منذ فتح الدراسات العليا فيه ولغاية نهاية عام (٢٠١٦) (١١٩) أطروحة ورسالة، منها (٤٨) أطروحة دكتوراه و(٧١) رسالة ماجستير.
٢. كان عام (٢٠٠٦) الأكثر غزارة في الإنتاج بالنسبة للدكتوراه حيث شهد إنتاج (٧) أطاريح، في حين كان عام (٢٠٠٢) الأكثر غزارة في الإنتاج بالنسبة للماجستير حيث شهد إنتاج (١٠) رسائل.
٣. تفوقت نتاجات التخصصات البشرية على التخصصات الطبيعية وكلتا المرحلتين، حيث بلغت (٢٧) تخصص بشري مقابل (٢١) تخصص طبيعي في مرحلة الدكتوراه، و(٥٢) تخصص بشري مقابل (١٩) تخصص طبيعي في مرحلة الماجستير.
٤. شهد تخصص (جغرافيا المدن) أعلى نتاج بين تخصصات الجغرافيا المختلفة بلغ (٣١) أطروحة ورسالة وبنسبة (٢٦,١%)، تلاه تخصص (الجيومورفولوجيا) بواقع (١٩) أطروحة ورسالة وبنسبة (١٦%)، في المقابل ثمة تخصصات لم يتم تناولها سوى مرة واحدة وهي (الجغرافيا السياحية) و(الجغرافيا الطبية) و(طرائق تدريس الاجتماعيات) بنسبة (٠,٨%) لكل تخصص.
٥. يفوق عدد الذكور عدد الإناث في كلتا المرحلتين بواقع (٣٥) ذكر مقابل (١٣) أنثى في مرحلة الدكتوراه، و(٤٤) ذكر مقابل (٢٧) أنثى في مرحلة الماجستير.

٦. إن معظم الأطاريح والرسائل الجامعية كانت قد تناولت موضوعات في غاية الأهمية على المستويين الطبيعي والبشري بالإمكان الإستفادة منها في مجالات التخطيط والتنمية الإقتصادية كالزراعة والصناعة والسياحة والنقل وغيرها، فضلاً عن وجود أطاريح ورسائل كانت قد تناولت موضوعات مهمة في مجالات الطاقة والتلوث، وهذه بالإمكان الإستفادة منها لغرض التخفيف من إستهلاك الوقود الأحفوري وتحقيق بيئة أنظف وأفضل للعيش، وجدير بالذكر أن الأطاريح والرسائل الجغرافية تمثل أبحاثاً علمية صرفة قائمة على إستخدام البيانات الكمية والقياس والتحليل بإستخدام الأساليب الإحصائية وبرامج الحاسوب المتطورة، فضلاً عن الدراسات الميدانية التي تتطلبها بعض هذه الأبحاث.

المقترحات

١. توجيه إدارة القسم لطلبها بتناول موضوعات في التخصصات التي تشهد نقصاً واضحاً مقارنة بتخصصات أخرى بهدف إحداث توازن بين مختلف التخصصات.
٢. تناول موضوعات بالإمكان الإستفادة منها عملياً وتطبيقها على أرض الواقع.
٣. التنسيق مع المؤسسات المختلفة في محاولة لإيجاد جهات مستفيدة من البحوث المنجزة في القسم، الأمر الذي قد يساهم في دعم الطالب مادياً من قبل هذه المؤسسات وتوفيرها البيانات اللازمة لإنجاز بحوث الطلبة، لا سيما وإن هذه البحوث تأتي لخدمة هذه المؤسسات وبما يحقق المصلحة العامة.

المصادر والمراجع

١. بطاقات الدرجات للطلبة المتخرجين المتوافرة في وحدة تسجيل الدراسات العليا والصادرة عن قسم الجغرافيا.
٢. فهرس مكتبة كلية التربية - الجامعة المستنصرية.
٣. فهرس المكتبة المركزية - الجامعة المستنصرية.
٤. دليل الجامعة المستنصرية، ٢٠١١.
٥. دليل كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ١٩٩٩.
٦. امنة حسن نيازي، تقويم الرسائل والأطاريح للدراسات الجغرافية الحضرية في الجامعات (بغداد - المستنصرية - البصرة - الموصل) للمدة (١٩٧٠-٢٠١٠)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٥.
٧. محمد صبحي عبدالحكيم، دراسات في الجغرافية العامة، دار النهضة العربية، ١٩٨٠.
٨. محسن عبد الصاحب المظفر، مقال منشور على موقع مؤسسة النور للثقافة والإعلام الإلكتروني، بتاريخ ٢١/١١/٢٠١٢، مأخوذ عن كتابه ((فلسفة علم المكان - الجغرافيا)، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥).

ملحق (١)

أطاريح الدكتوراه المنجزة منذ فتح الدراسات العليا ولغاية نهاية عام (٢٠١٦ م)

السنة	العنوان	الإسم	ت
1995	الترميز والتعميم للظواهر الطبيعية في خرائط العراق الطبوغرافية	نجيب عبد الرحمن محمود	1
1995	نهر الفرات والأمن المائي العربي / دراسة في الجغرافيا السياسية	عبد الأمير عباس عبد	2
1995	التحليل المكاني لإستعمالات الأرض لأغراض النقل في مدينة بغداد	محمد صالح ربيع	3
1996	الملاحظات في العراق - دراسة في جغرافية الموارد	وليد غفوري معروف	4
1997	نهر النيل والأمن المائي العربي (دراسة في الجغرافية السياسية)	محمد أحمد حسن السامرائي	5
1997	المقومات الجغرافية وأثرها في الأمن الوطني العراقي	محمد محي عيسى	6
1998	تجارة الأردن الخارجية ١٩٧٥-١٩٩٥م دراسة في جغرافية التجارة	محمد محمود السالم	7
1999	التحليل المكاني لإستعمالات الأرض الجامعية في مدينة بغداد الكبرى	خالدة رشيد السعدون	8
1999	الوظيفة الصناعية في مدينة الحلة الكبرى	حسين وحيد عزيز	9
2001	مشاريع التنمية الزراعية في المناطق الساحلية والجبالية في الجمهورية اليمنية	عبد الرحمن خالد دغيش	10
2002	العلاقات السعودية - الأميركية وإنعكاسها على أمن الخليج العربي - دراسة جيوبوليتيكية	موفق ياسين مهدي	11
2004	أشكال سطح الأرض لوادي نهر الفرات بين القائم والزلة	محمد عبد حنتوش	12
2004	المناخ وإستهلاك الطاقة الكهربائية في مدينة الرمادي "دراسة في المناخ التطبيقي"	نظير صبار حمد	13
2005	أثر العوامل الطبيعية في تكوين الأشكال الأرضية في الهضبة الصحراوية الغربية (غرب الفرات) في العراق	صباح عيود عاتي	14
2005	إستعمالات الأرض الحضرية لمدينة الفلوجة / دراسة كارتوكرافية	أحمد سلمان حمادي	15
2005	الخصائص المناخية المكانية للمناطق الخضراء دراسة تطبيقية لمنتزه الزوراء في مدينة بغداد	فراس فاضل مهدي	16
2006	أنماط إستخدامات الأرض السكنية في مدينة بغداد	وفاء محمد أحمد	17
2006	أشكال سطح الأرض في منطقة السلطان جنوب غرب العراق	حسين عذاب خليف	18
2006	أصالة الجغرافية الإقليمية عند المقدسي	كمال عبد الله حسن	19
2006	جغرافية التعليم الإبتدائي في محافظات السليمانية وأربيل ودهوك	جمعة علي داي	20
2006	التوزيع المكاني والزمني لأنماط التساقط في العراق	حسين فاضل عبد	21
2006	تباين إتجاه ونوعية الرياح في العراق وإمكانية إستثمارها	إسماعيل عباس هراط	22
2006	النقل البحري في دولة قطر / دراسة في جغرافية النقل	هشام صلاح محسن	23
2007	جيومورفولوجية وهيدرولوجية منطقة الشبجة جنوب غرب العراق	أحمد هاشم عبد الحسين	24
2007	الخصب السكاني وتحليله المكاني في محافظة ديالى	رعد مفيد أحمد	25
2007	تركيا ودول الجوار / دراسة في الجغرافية والدولة (الجيوبولوتكس)	ماهر إسماعيل إبراهيم	26

السنة	العنوان	الإسم	ت
2007	توزيع السكان في الوطن العربي "دراسة في الجيوبولونكس"	أحمد داود حميد	27
2008	جزر نهر الفرات في العراق (دراسة جيومورفية)	خالد مرزوك رسن	28
2008	البعد الجغرافي للوظيفة السكنية في مدينة الحلة	جاسم شعلان كريم	29
2008	التباين المكاني لمياه الينابيع في محافظة السليمانية	تحسين عبد الرحيم عزيز	30
2009	تباين الإنتاج الزراعي في محافظة ديالى / دراسة في الجغرافية الزراعية	عبد الأمير أحمد عبد الله	31
2010	التحليل المكاني لإستخدام المياه في الصناعات النفطية في العراق	منى علي دعيج	32
2010	أثر المناخ في المحاصيل الحقلية في محافظتي واسط والسليمانية	نجم عبيد عيدان	33
2011	تغيرات بيئة أهوار جنوب العراق وتأثيراتها الجغرافية	عبيد يحيى أحمد	34
2011	تباين الخصائص الطبيعية لمياه نهر دجلة في محافظة بغداد	إسراء موفق رجب	35
2011	هيدروجيومورفولوجية منطقة كربلاء	جليل جاسم محمد	36
2013	التحليل المكاني لإستخدام الغاز الطبيعي في إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق	نجاه عباس حسن	37
2013	طبيعة الأمطار وعلاقتها بخصائص المياه الجوفية لأماكن طمر النفايات في منطقة الحلة بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية	محمد حميد عباس	38
2013	الجوار الجغرافي العراقي التركي - السوري/ دراسة تحليلية في الجغرافية السياسية	فاضل حسن كطافة	39
2014	الخصائص البيئية لمياه نهر دجلة في محافظة واسط	إستبرق كاظم شبوط	40
2014	التركيب التعليمي في العراق / دراسة في جغرافية السكان	لمياء أحمد محسن	41
2014	المنظومات الضغطية المندمجة وتأثيرها على الظواهر الطقسية والمناخية في العراق	ميسرة عدنان عبد الرحمن	42
2015	التحليل المكاني لإستعمالات الأرض للتنقل في مدينة دبي	سيناء صالح مهدي	43
2015	التغيير في إستخدامات الأرض السكنية لحي المثنى في مدينة بغداد	إسراء طلال داود	44
2015	التحليل المكاني للمياه الجوفية وإستخداماتها في محافظة القادسية	عباس فاضل عبيد	45
2016	التباين المكاني للظواهر الجيومورفولوجية الخطرة في محافظة أربيل	زينب إبراهيم حسين	46
2016	تقويم الرسائل والأطاريح للدراسات الجغرافية الحضرية في جامعات (بغداد - البصرة - الموصل - المستنصرية)	امنة حسن نيازي	47
2016	أحواض ووديان الجزء الشرقي لبحيرة العظيم - دراسة هيدروجيومورفولوجية	رحيم حايك كاظم	48

ملحق (٢)

رسائل الماجستير المنجزة منذ فتح الدراسات العليا ولغاية نهاية عام (٢٠١٦ م)

ت	الإسم	العنوان	السنة
1	حسين فاضل عبد فجه	أشكال سطح الأرض المتأثرة بالرياح في بحر النجف	2001
2	حسين عذاب خليف	محافظة واسط/ دراسة في أشكال سطح الأرض	2001
3	أحمد هاشم عبد الحسين	بحر النجف دراسة ظواهر الذوبان للصخور الجيرية	2001
4	أحمد بن تليبي بن صالح	العلاقات الإقليمية لمدينة القصرين (دراسة في جغرافية المدن)	2001
5	جول ميخائيل طليا	مناخ المرتفعات في العراق - دراسة في الجغرافية المناخية	2001
6	أحمد داود حميد	كوسوفا دراسة في الجغرافية السياسية	2001
7	لطيف مزعل صالح	الحوض الأسفل لنهر العظيم دراسة جيومورفولوجية	2002
8	سحر عبد الله إبراهيم	النظم الأرضية في محافظة ذي قار	2002
9	نجلة عجيل محمد	الموارد المائية في أثيوبيا وأثرها في الأمن القومي العربي	2002
10	مهيم عبد الحلیم طه	الجوار الجغرافي العراقي السوري وأثره في الأمن القومي العربي	2002
11	فتحي بن الأزهر	المملكة المغربية - دراسة في الجغرافية السياسية	2002
12	عباد محمد عبد ربه	اليمن والمحيط الهندي دراسة في الجيوبولتكس	2002
13	محمد جواد كاظم	أثر إستخدام طريقة المناقشة الجماعية مع أسلوب الأحداث الجارية في تحصيل مادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط	2002
14	محمد حميد عباس	إستعمالات الأرض لأغراض النقل في مدينة النجف الكبرى	2002
15	عباس هاشم خالد	إستعمالات الأرض في مدينة العزيزية	2002
16	هشام صلاح محسن	النقل في محافظة واسط وأثره في التنمية الإقليمية	2002
17	عز الدين جمعة درويش	أشكال سطح الأرض لوادي نهر الفرات بين الزلّة وراوة	2004
18	فضل عبد الغني أحمد	اليمن والأمن القومي العربي / دراسة في الجغرافية السياسية	2004
19	ندى جميل مهدي	الوظيفة التعليمية لمدينة بعقوبة	2004
20	محمود علي عاطف	جغرافية التعليم الإبتدائي في اليمن	2004
21	إسراء طلال داود	توزيع أحجام المراكز الحضرية لإقليم جنوب شرقي العراق وأنماطها المكانية	2004
22	مراد إسماعيل أحمد	التغير المكاني لإستعمالات الأرض الزراعية في محافظة كركوك بين سنتي ١٩٩٣ و ٢٠٠٣	2005
23	رحيم حاييف كاظم	الخدمات الترفيهية والسياحية في محافظة بابل - دراسة جغرافية	2005
24	سهاد حسين غشيم	التخسفات والمنخفضات السطحية في محافظة بغداد/ شرق نهر دجلة دراسة جيومورفولوجية	2006
25	فاضل حسن كطافة	العراق وموقعه المجاور لإيران / دراسة في الجغرافية السياسية	2006
26	إستبرق كاظم شبوط	العلاقات التركية الإسرائيلية وأبعادها الإقليمية - دراسة في الجيوبولتكس	2006
27	امنة حسن نيازني	العمران في التراث الجغرافي العربي	2006
28	ماجد حميد محسن	الأشكال الأرضية في حوض وادي المالح	2007
29	مازن محمد أمين	السياحة في محافظة أربيل "دراسة جغرافية"	2007
30	عباس فاضل عبيد	العلاقات السورية التركية - دراسة في الجغرافية السياسية	2007
31	أحلام أحمد عيسى	السودان دراسة في الجغرافية السياسية	2007
32	علياء كاظم شلتاغ	توزيع عيادات الأطباء في مدينة بغداد	2007

ت	الإسم	العنوان	السنة
33	رعد مفيد أحمد	التباين المكاني لعناصر نمو السكان في قضاء بعقوبة ١٩٨٧-٢٠٠٠	2008
34	نجاه عباس حسن	الصناعات الغذائية في محافظة كربلاء	2008
35	علي عبد الحسن إبراهيم	المساحات الزراعية وتغير نسبتها في محافظات كربلاء والنجف وبابل لسنتي ١٩٩٦، ٢٠٠٦	2009
36	وفاء إسماعيل سعد	التحليل الجغرافي للخدمات الصحية في أحوار جنوب العراق	2009
37	حميدة كاظم زغير	تغير إستعمالات الأرض في مدينة الصدر	2009
38	زامل ليلى تمن	جغرافية النخيل في العراق	2010
39	حازم جواد كاظم	الإقليم الزراعي في محافظتي القادسية والمثنى	2010
40	سجى نافع يوسف	التوزيع الجغرافي للصناعة في محافظة واسط	2010
41	وسام عبود درجال	جغرافية التعليم الإبتدائي في محافظة ميسان	2010
42	ثريا جلوب جبر	تغير إستعمالات الأرض في وحدة بلدية الكاظمية	2010
43	زينب إبراهيم حسين	هور الشويجة والمناطق المجاورة له - دراسة في الجغرافية الطبيعية	2011
44	شيماء عبد مفتن	الأمراض المناخية في محافظة كربلاء	2011
45	وليد محمد كاطع	جغرافية التعليم الإبتدائي في مدينة الصدر	2011
46	عباس هجول كيطان	التحليل المكاني للخدمات الصحية في محافظة ذي قار	2011
47	علي سعود حمادي	تكرار المنخفضات الجوية وأثرها على مناخ محطة مدينة بغداد	2011
48	حسين كاظم عبد الحسين	منحدرات سلسلة جبال برادوست في محافظة أربيل/ دراسة جيومورفولوجية	2013
49	وجدان هاشم سعد	التوزيع المكاني للخدمات المصرفية في مدينة بغداد	2013
50	رؤى احمد لطيف	التباين الزمني والمكاني لأمراض الأطفال في جانب الكرخ من مدينة بغداد بين ٢٠٠١-٢٠١١	2013
51	نادية سلمان نصيف	تغير خصائص التربة والمياه الجوفية في مواقع طمر النفايات في مدينة بغداد	2014
52	حسن قاسم اوحيدي	الأشكال الأرضية في حوض وادي الأشعلي بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية	2014
53	جوري طارق محمد	التحليل المكاني للمقومات الزراعية في ناحية الراشدية	2014
54	بشير محمود رشيد	التحليل المكاني للمستوطنات الريفية في قضاء التاجي	2014
55	علي مجيد أبو علي	التحليل المكاني للبنية التحتية لمدينة النجف الأشرف	2014
56	جاسم كلاوي جابر	التحليل المكاني للتلوث الضوضائي في مدينة بغداد	2014
57	مجيب رزوقي فريح	التطرف في درجات الحرارة لمحطات مختارة في العراق	2014
58	حسين غازي جودة	تباين خصائص الرياح وإمكانية إستخدامها في إنتاج الطاقة الكهربائية جنوب خط عرض ٣٣°	2014
59	أركان عبد الجبار صالح	تحليل فترات الرطوبة وأنماطها الشمولية / السايونيتيكية في العراق	2014
60	سلام سعدون ظفير	التحليل المكاني للخصوبة السكانية في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٧-٢٠١٢	2015
61	جنان عبد الستار عبد الجبار	التحليل المكاني لتوزيع سكان محافظة بغداد للمدة (١٩٩٧-٢٠١٢)	2015
62	مصطفى عبد الرسول أحمد	إقليم كردستان في العراق / دراسة في الجغرافية السياسية	2015

السنة	العنوان	الإسم	ت
2015	التباين المكاني والزمني لأسعار الأرض السكنية في مدينة بغداد جانبا الكرخ للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣	بسعاد قاسم محمد	63
2015	التحليل المكاني لخدمات البنى التحتية في مدينة الصدر	ميثم خلف موسى	64
2015	أثر البيئة الحضرية في تشكيل النمط المكاني لبعض الأمراض الانتقالية في مدينة بغداد	رنا فائق صدام	65
2016	التركيب الزواجي في محافظة ديالى وتباينه المكاني	شهد فاضل صالح	66
2016	التوزيع الجغرافي للسكان الأميين في محافظة بابل	ناجي جواد عبيس	67
2016	توزيع المدارس الأهلية في مدينة بغداد لسنتي ٢٠١٣-٢٠١٤	نجلاء مهدي جواد	68
2016	الخدمات التعليمية في قضاء المحاويل	صباح هادي راضي	69
2016	خصائص الأمطار للهضبة الغربية في العراق وإمكانية التنبؤ بها	شهد علي جعفر	70
2016	تكرار موجات الرطوبة الصيفية المؤثرة في مناخ العراق	أياد شذر عيد	71